

انتهى زمن تهميش المرأة..!

■ لم يكن الجدار الجليدي المصطنع الذي وقف طويلاً

حائلاً بين المرأة السعودية وإبراز عطائها وتفوقها المشهود في خدمة مجتمعها ووطنها، إلا أن يهدم معول جازم، واثق، مُتفهم، تحمله يدُأبها العطاء وهمها المواطن.. هذه اليد الخضراء التي هدمت الجدار الجليدي، وضعت مكانه ساحة عطاء غناء، هي بلا منازع يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - فلقد خلّطت المرأة في عهده الميمون خطوات واسعة، وقفزت قفزات عملاقة؛ ليصبح ما كان حتى وقت قريب ممنوعاً ومرفوضاً لأسباب ما أنزل الله بها من سلطان؛ مقبولاً ومتعارفاً ومؤسسياً؛ بفضل شجاعة نادرة لرجل لا تأخذه في الحق لومة لائم.

عضوية الشورى
وخلال فترة قصيرة انتشرت بصمات المواطنة السعودية في كل قطاع، ودلّت بما لا يدع مجالاً للشك، على أن القادم أفضل، وعلى أنها كانت أملاً للفتاة التي منحها لها "الملك عبدالله"، وهامي اليوم تقف بثبات في مجلس الشورى، تتنافس بكل قواها لتتحرق اسماً نسانياً بارزاً عرف معنى المواطنة وقدر "الملك" حسن الصنيع.. ثلاثون امرأة دفعة واحدة كلهن من صاحبات التاريخ العلمي المشرف، جميعهن يحملن هموم الوطن في قلوبهن، يعرفن حاجته، ويملكن أحلاماً وتصميماً وإرادة ليكون الغد أجمل، يعرفن واجبهن، ويقدرن المسؤولية التي يحملنها

حالياً ولاحقاً حين يسجل التاريخ رباتهن.. يُعرفن لـ"أبي متعب" حُسن صنيعه، ويُؤكدن على أن الريادة قرار، والقرار لم يكن عبثياً من ملك امتك زمام الحق، ووقف في وجه التهميش، وقال نعم لحق المرأة الذي كفه لها دينٌ عظيمٌ ندين به، ونظام ملك لا يُفرّق بين أبناء الوطن، نساءه كرجاله في الحقوق والواجبات.

روح وثابة

وحين كان خادم الحرمين الشريفين يكرّم المبررات من المواطنات بأرفع الأوسمة؛ كانت العزيمة بقايا الجليد، والتكسُّس، والتجميد الإجباري، عن روحها الوثابة، وحين أصبح الابتعاث حقاً يتساوى فيه الرجال مع النساء؛ أثبتت مُبتعاتنا أنهن على قدر المسؤولية، وجاءتنا الأخبار تترى تشدُّ على يد كل مستبشر، وتمسّخ باليقين على قلب كل متردد، ناجحات، مُدعات، مُبتكرات، مُكرّمات، تحتفي بهنّ الدوائر العالمية، وتسعى للإفادة من علمهن مراكز البحوث في الخارج كما الداخل.

شقيقة الرجل

المراة في عهد عبدالله بن عبدالعزيز لا تعرف المستحيل، فقد فتح لها "أبو متعب" نافذة من أمل، فلم تقصر أن جعلتها فرجة من فرح وانجازات، شقيقة الرجال وربيبية الوطن، كرمها دينها وعلت بها أخلاقها، وحين فتحت قرارات الملك الجسورة الأبواب أمامها؛ خرجت كمارد يعرف طريقه واثقة الخطى، ثابتة الجنان،

ابتدال.

بُعد نظر

الانطلاق الحَر المنضبط للمرأة السعودية شهيدٌ به القاصي والداني، وصقّق له الغريب والقريب، وأثبت فيه خادم الحرمين الشريفين بُعد نظره، وثبات كلمته، وصدق توقعه ورؤيته، وأثبتت فيه المرأة السعودية أنها حين تُعطى المسؤولية تكون على قدرها، وحين تُمنح الثقة الباب تعرف حقاً وعدلاً طريقها.

لقد نظف في جناح لوزارة العمل للتعريف بعمل المرأة بُعد المعارض للتخصّص



المبتعات السعوديات اثبتن أنهن على قدر المسؤولية



دبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، حقق نقلة نوعية على مستوى التعليم العالمي



خادم الحرمين داعم لحضور المرأة في القطاع الصحي



المرأة صانعة قرار في المجتمع



الملك فتح باب العمل الشريف للمرأة



امتلكها كلها.. بنصف قيمتها

ادفع الآن ٥٠% والباقي بعد سنتين بصفر عمولة تمويل على جميع موديلات مرسيدس-بنز.*

امتلك الفئة C ابتداءً من ٨٢,٠٠٠ ريال*

امتلك الفئة E ابتداءً من ٩٩,٥٠٠ ريال*

امتلك الفئة S ابتداءً من ١٥٥,٠٠٠ ريال*

واحصل على صيانة مجانية مع الفئتين E و S.

www.facebook.com/MercedesBenzKSA

www.juffali.mercedes-benz.com

Mercedes-Benz
الأفضل.. ولا شيء سواه

*بموجب الشروط والأحكام

جسّد طريق المدينة ٧٥٠ هاتف ٣٠٠٠ ٠١١ / أرنو ميل هاتف ٥٠٠ ٠١١ ١١١ - الرياض، طريق
خريص هاتف ٠١١ ٩ ٣١١٠ / طريق القصيبة هاتف ٩٩٠٠ ٠١١ - الدمام، طريق الدمام/البحر
الديع هاتف ٠١١ ٧١٧ ١١١ - أبها، طريق خميس مشيط/ أبها الصبح هاتف ١١١١ ٧١٧ ١١١ -
الهاتف الجاهلي ٤٤٢١ ٢٤٤ ٨٠٠

شركة إبراهيم الجفالي وأخوانه
للسيارات

